

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (صلاة الخوف) -

82

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة شرف الدين العمريطي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة - [00:00:25](#)

باب كيفية صلاة الخوف قوله باب كيفية صلاة الخوف بارك الله فيكم ليس المراد ان لنا صلاة مستقلة تسمى صلاة الخوف فقولنا صلاة الخوف ليس كقولنا صلاة الاستسقاء - [00:00:45](#)

طلعت الكسوف والخسوف صلاة التراويح صلاة العيدين لان هنا توجد صلاة مستقلة اسمها التراويح او اسمها الكسوف والخسوف او اسمها آ الاستسقاء الى غير ذلك فقومنا صلاة الخوف ليس من هذا المعنى - [00:01:12](#)

وليس قولنا صلاة الخوف اي ان الصلاة تتأثر ركعاتها بالخوف فتتقص الركعات ليس هذا امران. هذا مراد في صلاة المسافر لما نقول صلاة المسافر اي ان المسافر يصلي القصر ركعتين - [00:01:34](#)

الرباعي يصليها ركعتين فتأثر عدد الركعات بالسفر لكن عندما نقول صلاة الخوف هل المعنى ان الخوف اثر في عدد الركعات؟ لا ليس هذا المراد. ما المراد المراد بارك الله فيكم من قولنا صلاة الخوف - [00:01:56](#)

انه يغتفر في صلاة الخوف ما لا يغتفر في غيرها في سراط الخوف اذا تحرك كثيرا مثلا فان صلاته لا تبطل اذا احتاج انه يصلي راتبا صلاته لا تبطل اذا صلى الى غير القبلة - [00:02:16](#)

صلاته لا تبطل. اذا ما المراد بصلاة الخوف؟ المراد ان الخوف يكون سببا في اغتثار. في اغتفاء في التسامح ببعض الاشياء التي تكون فيها الصلاح الخوف دون الصلاح للامن في حال الامن لا بد ان تستقبل القبلة - [00:02:40](#)

في حال الامن لا تتحرك في الصلاة في حال الامن تصلي الفرض قائما لكن في حال الخوف هذا يغتفر. هذا المراد واضح؟ ثم صلاة الخوف على ثلاثة على ثلاثة اضرب على ثلاث كيفيات. هذه الكيفيات التي سيذكرها الناظم رحمه الله هي الكيفيات المشهورة - [00:03:03](#)

وتوجد كيفيات اخرى في المطولة فقال هنا باب كيفية صلاة الخوف انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنوه انتبه معي انواع صلاة الخوف ثلاثة الحالة الاولى اذا كان العدو - [00:03:27](#)

اذا كان العدو في غير جهة القبلة كأن تكون جهة القبلة هنا والعدو في هذا المكان واضح؟ اذا كان العدو في غير جهة القبلة ادي السورة الاولى او كان العدو في جهة القبلة - [00:03:51](#)

لكن بيننا وبينه ساتر هذا ايضا يدخل في الصورة الاولى تمام الحالة الثانية اذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيننا وبينه ساتر تمام؟ الحالة الثالثة اذا كانت الصلاة عند التحام القتال - [00:04:10](#)

ما معنى التحام القتال؟ معنى التحام القتال ان سلاح كل واحد كل طرف كل فريق يصل الى الطريق الى الطرف الاخر يعني السلاح يصل اذا رمى بالسهم مثلا يصل السهم - [00:04:32](#)

إذا ضرب إذا رمى بالرمح يصل الرمح. هذا يسمى حال ايش ها حسن يسمى حل ايش يا حسن هذا يسمى حال التحام القتال إذا
الصور كم ثلاثة السورة الاولى ما هي؟ إذا كان العدو في غير جهة - [00:04:46](#)

القبلة او في جهة القبلة لكن بيننا وبينه ساتر. هذا كل السورة الاولى. الصورة الثانية إذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيننا وبينه
ساتر. الصورة الثالثة إذا كانت الصلاة حال التحام القتال. فالحالات كم - [00:05:02](#)

وسيشرح لك في كل حالة من الحالات كيفية الصلاح كيفية الصلاة في الحالة الاولى وكيفية الصلاة في الحالة الثانية وكيفية الصلاة
في الحالة الثالثة. فقال انواعها ثلاثة انواع صلاة الخوف ثلاثة - [00:05:19](#)

فان رأوا اي المسلمون انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنوا. إذا رأوا اعداءهم في غير القبلة. إذا هذه كيفية الاولى إذا
كان العدو في غيري القبلة قال انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنوا صلى الامام ركعة بطائفة - [00:05:38](#)

وغيرها عند العدو واقفة الامام يقسمهم قسمين يقسم المسلمين قسمين باسم يصلي بهم الامام وقسم يحرسون العدو هؤلاء الذين
يصلي بهم الامام يصلي بهم الامام ركعتان يكبر يقرأ يركع يعتدل يسجد سجدين. يقوم بالثانية - [00:06:05](#)

وهم ينوون المفارقة ينوون مفارقة الامام ويكملون الركعة الثانية فرادى كل لوحده واضح؟ يكملون صلاتهم فرادى ثم بعد ذلك
يذهبون الى الحراسة لحراسة العدو والامام لا زال قائما يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة طويلة بعد الفاتحة - [00:06:36](#)

ويأتي اولئك الذين كانوا يحرسون ويدخلون مع الامام يدخلون مع الامام فاذا ظن الامام انهم قد دخلوا جميعا صلى بهم الركعة فيركع
واضح طبعاً هم يدخلون مع الامام يقرأون الفاتحة والسورة ثم يركع بهم الامام ثم يعتدل - [00:07:08](#)

ثم يسجد السجدين ثم يجلس الامام للتشهد وهم يقومون ويصلون ركعتان. والامام ينتظرهم في في التشهد حتى إذا ظن الامام انهم
قد صلوا الركعة الثانية وقرأوا التشهد وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم سلم بهم جميعاً - [00:07:32](#)

وهذه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الرقاع يكون او تكون الطائفة الاولى فازت مع الايمان بتكبيره الاحرام والطائفة الثانية
فازت مع الامام بالتحلل من الصلاة بالسلام جيد - [00:07:58](#)

واضح هذه كيفية؟ نعم. فقال هنا نعيد قراءة البيت الاول انواعها ثلاثة فان رأوا اعدائهم في غير قبلة دنوا. صلى الامام ركعة بطائفة.
وغيرها عند العدو واقفة وكملت لنفسها ولتنصرف - [00:08:23](#)

اكملت ركعة لنفسها بعد ما كملت ماذا تفعل؟ تذهب تحرس وكملت لنفسها ولتنصرف الى العدو موضعاً اخرى تقف تقف موضع الفرقة
الاخرى ولتأتي الاخرى التي كانت ايش التي كانت تحرس ولتأتي ولتأتي الاخرى بالامام تقتدي. يؤمها في ركعة - [00:08:45](#)

وليقيعدي يؤمها في ركعة وليقعد وينتظرهم قاعدا وكملت لنفسها كما ذكر وسلمت مع الامام المنتظر. الامام ينتظرهم ليسلم بهم وهمت
هذه كيفية الاولى متى هذه كيفية إذا كان العدو في غير جهة القبلة - [00:09:14](#)

وهناك كيفية اخرى وهي ان الامام يصلي بالفرقة الاولى ركعتين كاملتين ويسلم ثم تذهب ثم تأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم الامام
مرة اخرى ركعتين يكون الامام هنا متنفلاً وهم مفترضون. فيصلون الفرض خلف الامام الذي يصلي النافلة - [00:09:37](#)

وهيمة ولا لا قد يقول قائل ان صلاة المفترض خلف المتنفل مكروهة. نقول نعم مكروهة في حال الامن. اما في حال الخوف مثل هذه
الحالة لا كرههم واضح؟ في حال الخوف؟ لا كراهة. هذي حالة اولى. طيب والحالة الثانية كيف؟ إذا كان العدو اين - [00:10:10](#)

إذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيننا وبينه ساتر. كيف يفعل الامام يقسم المسلمين الى صفتين فيكبر بهم تكبيرة الاحرام ويكبرون
جميعاً يقرأ بهم جميعاً يركع بهم جميعاً. يعتدل بهم جميعاً. فاذا سجد الامام - [00:10:33](#)

سجد معه احد الصفتين ووقف الصف الاخر يحرس يسجد الامام السجدين ثم يقوم ثم الصف الذي يحرس يسجد السجدين ويدرك
الامام ثم يركع بهم ويعتدل فاذا جاء السجود سجد الامام وسجد الصف الذي كان يحرسه في الركعة الاولى - [00:11:00](#)

سجد من الصف الذي كان يحرس في الركعة الاولى. ووقف الصف الذي سجد اولاً مع الامام جيد ثم الامام ينتظرهم في التشهد حتى
يسجد هؤلاء الذين يحرسون ثم يسلم بهم جميعاً - [00:11:33](#)

هذا في حالة ماذا في حالة كون العدو في جهة القبلة ولا ساتر بيننا وبينهم فقال وان يكن هذه الحالة الثانية تمام؟ وان يكن في القبلة

الاعداء صف وان يكون في القبلة يكون هنا تامة - 00:11:52

بمعنى يوجد وان يكن في القبلة الاعداء صف امامنا اصحابه كما عرف وليحرموا جميعهم وليركعوا وليحرموا جميعهم وليركعوا مع الامام كلهم وليرفعوا يركعون معا يرفعون الاعتدال معا وليهوي معه للسجود اهل صف. صف واحد يسجد مع الامام - 00:12:12 وغيرهم بالسيف للاعداء وقف اما الصف الثاني يقف بالسيف تمام للاعداء قال وليسجد الذين قد تخلفوا عند انتصاب غيرهم وليقفوا.

بعد ان ينتصب هؤلاء يقومون من السجود الذين كانوا يحرسونهم يسجدون - 00:12:41

تمام وليسجد الذين قد تخلفوا عند انتصاب غيرهم وليقفوا وفعلهم في الركعة الاخرى انعكس فليسجد الايمان بالذي حرص جيد في علوم في الركعة الاولى الاخرى انعكس. الذين حرصوا في الاولى يسجدون الان - 00:13:03

والذين سجدوا في الاولى يحرسون الان وفعلهم في الركعة الاخرى انعكس فليسجد الامام بالذي حرص في غيرها وليحرس الذي

سجد. ويسجدون بعد بعده اذا قعد تمام ويجلسون كالذين قبلهم وسلموا مع الامام - 00:13:26

كلهم اظنه هذا واضح هذا؟ خلاص؟ جيد. الحالة الثالثة ما هي حالة الالتحام ما معنى الالتحام قلت لك الظابط فيه ان سلاح كل

فريق يصل للفريق الاخر جيد كيف يصلون - 00:13:50

يصلون بحسب طاقتهم بحسب ما يستطيعون من استطاع ان يقوم ويركع ويسجد فعلى وجوبا. من لم يستطع سقط عنه. من

استطاع ان يصلي على قدميه فعل من لم يستطع الا ان يصلي راكبا - 00:14:10

من استطاع ان يستقبل القبلة وجب من لم يستطع سقط عنه استقبالها ولذلك قال ثالثا عند التحام حربهم فليحرموا. ما معنى

فليحرموا؟ اي يكبروا تكبيرة الاحرام فليحرموا مع اختلاطهم بهم. مع اختلاطهم بالكفار - 00:14:29

واضح وليرعى كل ما يكون واجبا. يعني يراعي فيفعل الاشياء الواجبة مهما استطاع ماشيا او راكبا. قال الله عز وجل في القرآن

الكريم فان خفتهم فرجالا او ركبانا رجالا يعني على ارجلكم - 00:14:53

رجالا يعني على ارجلكم او ركبانا اي راكبين قال عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما مستقبل القبلة او غير مستقبلها وليرعى كل ما

يكون واجبا مهما استطاع ماشيا وراكبا - 00:15:19

ولا يضر ترك الاستقبال ولا كثير الفعل مع التوالي لا يضر اذا احتاج اليه بهذا الشرط اذا احتاج اليه. اما اذا كان لا يحتاج الى الفعل

وفعل تبطل صلاته لا يضر الفعل الكثير اذا احتاج اليه - 00:15:38

اما اذا لم يحتج اليه فتبطل الصلاة ولا يضر ترك الاستقبال ولا كثير الفعل مع توالي ثم قال ومن يصب سلاحه منهم دموع ولم يضعه

فالقضاء يلزمه اذا كان عنده سيف - 00:16:02

وهذي السيف اصابه ايش؟ دم الدم نجس قدموه نجس ما الواجب عليه الواجب ان يضع السيف لان به نجاسة لكن يحتاج الى السيف

لا يستطيع ان يضعه نقول لا بأس - 00:16:21

صلي حاملا هذا السيف الذي فيه النجاسة وبعد ذلك يلزمك القضاء بعد ذلك يلزمك القضاء لماذا؟ لان حصول النجاسة عذر نادر والعذر

النادر هذا يفعل الانسان العبادة معه ويلزم بقضائها - 00:16:44

بداية قرر هذا بارك الله فيكم فان هذا المبحث مبحث مبحث فان هذا المبحث مبحث لصلاة الخوف يدلنا على مسألتين مهمتين

المسألة الاولى ان الصلاة لا تسقط في حال من الاحوال - 00:17:09

حتى في الاحوال الشديدة وفي حال القتال والخوف من العدو واختلاط المتعارفين مع ذلك كله الصلاة لا تسقط. ولا يجوز تأخيرها

حتى يخرج وقتها. بل يصلي الانسان على حسب حاله - 00:17:30

لا يجوز ان يؤخرها حتى يخرج الوقت هذه المسألة الاولى والمسألة الثانية التي نستفيدها من هذا المبحث اهمية صلاة الجماعة وان

الله سبحانه وتعالى طلب الجماعة حتى في حال الخوف - 00:17:54

وفي القرآن الكريم واذا كنت فيهم اقمتم لهم الصلاة فالتقم طائفة منهم معك واضح؟ فهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهمية

صلاة الجماعة نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين -

